

بسم الله الرحمن الرحيم

٦/٨/١٤٢٣هـ

المكرم الشيخ محمد موسى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد اقتنيت كتابكم (جوانب من سيرة الإمام عبد العزيز بن باز) رواية عنكم وإعداد الأخ الشيخ محمد الحمد، وفقهما الله لكل خير، وجزاكما بما يجزي به عباده الصالحين.

ولقد أعجبت بالإعداد وصدق الرواية كما أعجب غيري بما قرأه وليس فيه ما يستدرك، والنقص وارد على أعمال البشر ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك جله، وقد جرى على لساني هذه الأبيات القليلة فور قراءتي للكتاب وبعض فصوله رددته مراراً. ويشهد الله أن العين تدمع والقلب يحزن وإنا لله وإنا إليه راجعون، وهنيئاً لكم بصحبتكم الشيخ وملازمته. نرجو الله ألا يحرمكم الأجر والمثوبة.

رسمت نهجاً قويمًا دونه القمم
تقوى الإله وكل الناس قد علموا
صبر وحلم وتشديد البنأ هدموا
أبقى لنا في الحشا ذاكرًا لمن فهموا
في الخافقين شعاع نوره علم
عين الإله من كنزه الحكم
ريش اليراع فمن يدري بما كتبتوا
حديث قدوتنا نسعى له قدم

أحسن ت راوياً بما قد خطه القلم
أبنت للناس عن سر مكانه
أن لا حياة بغير العلم يشفعه
كم رائد قد مضى لكن رائدنا
قد قلن فيما مضى أن الإمام له
من ذا يجاري الذي قد بات تكلوه
إن كان سطر من يروي محاسنه
شكرًا لمن قال أو من كان يروي لنا

أخوك

إسماعيل بن سعد بن عتيق